الدرس التاسع عشر هل يمكن محو الطبقية في المجتمع الاشتراكي؟ ناقشنا في الفصول السابقة نظرية (المادية التاريخية) باعتبارها الأساس العلمي الذي يقوم عليها (المذهب الماركسي) أي النظام الاجتماعي الذي تدعو إليه الماركسية. وقد رأينا أنها تعتبر مذهبها جزءاً ومرحلة من مراحل الحركة التاريخية المحتومة ولهذا أسمى ماركس مذهبه (الاشتراكية العلمية) باعتبار هذه الضرورة التاريخية المزعومة. ويشمل هذا المذهب مرحلتين تدعو إليهما عملياً وترى ضرورة حصولهما طبقاً لنظرية (المادية التاريخية) وهما (الاشتراكية ثم الشيوعية): فالاشتراكية تتلخص أركانها فيما يلي: 1ـ محو الطبقة. 2ـ حكومة البروليتاريا (الطبقة الكادحة). 3ـ تأميم مصادر الثروة ووسائل الإنتاج الرأسمالية المستثمرة عن طريق العمال المأجورين. 4ـ قيام التوزيع على أساس (من كل حسب